



طباعة السؤال

رقم السؤال: 4473

هل نكفر من ذهب للتصويت على تعديلات الدستور المصري

شيخنا الحبيب أبي المنذر الشنقيطي .. حفظك الله ورعاك شيخنا ونفعنا بعلمك ..

والله يا شيخ أنا من مصر وقد قلت لأمي بالنص هكذا التصويت على الدستور هذا كفر ولم أزيد او أنقص أي لم أسهب في الشرح إعتمادا على أني كنت أحدثها عن أن تطبيق شرع غير شرع الله هو الكفر وأن حكامنا هؤلاء كفار لأنهم حكمونا بالقوانين الوضعية وأجبرونا على التحاكم لها ولكنها ذهبت وأدلت بصوتها بنعم للتعديلات الدستورية فهل بهذا تكفر؟ وإن كانت كذلك فكيف تتوب؟

جزاكم الله عنا خير الجزاء في الدنيا والآخرة

السائل: أبو الحسن محمد المصري

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

فبالنسبة لكل الذين صوتوا على التعديلات الدستورية من دعاة وشيوخ ومن تابعهم على ذلك من المسلمين فهم متأولون في هذا الأمر الذي ذهبوا إليه وهذا التأول يدفع عنهم الكفر .

والخطأ في التأول لا يعني انتفاء العذر لما علم في الشرع من رفع الإثم عن المجتهد المخطئ .

وقضية التصويت على هذه الدساتير والمشاركة في الديمقراطية أصبح اليوم إنكارها مسألة غريبة لدى عموم المسلمين لكثرة من تهافت فيها من الدعاة والشيوخ الذين يظن الناس بأنهم أهل خير وصلاح فصاروا بذلك فتنة للعامة ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

وهؤلاء الشيوخ الذين يؤيدون الديمقراطية والتصويت على الدساتير الكفرية هم الذين تسلط عليهم الأضواء ويمكنون من توصيل خطابهم إلى العامة من خلال المنابر والفضائيات .

أما من يعارض الديمقراطية من أهل العلم فهم محجوبون عن العامة بالتهميش والحصار والتضييق والملاحقة والسجن .

فصار التوحيد بذلك غريبا والجهل منتشرا ولا حول ولا قوة إلا بالله .

فعلى الإخوة الذين أدركوا هذا الأمر أن يهتموا بنشر التوحيد وبيانه للناس بالحكمة والموعظة الحسنة في المجالس الخاصة والعامة وان يستعينوا بتوزيع الرسائل القصيرة والأشرطة النافعة التي تحذر الناس من المشاركة في الديمقراطية والتحاكم للقوانين الوضعية .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي